

مهارات بحثية (٢)

عرض رسالة الماجستير الخاصة بالطالب
موضحاً خطوات البحث العلمي المتبع

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف الأول



بطاقة الرسالة

عنوان الرسالة: تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الإدارية
في إدارة المشاريع في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب: عيسى عبد القادر أبو بكر

الجامعة: جامعة ميداووشن ((Midocean University))

الكلية: كلية الإدارة

القسم: تخصص إدارة مشاريع

إشراف: د. الفيصل عبد الحميد، د. فايز جراد

العام الدراسي: 2025م



مقدمة

التكليف رقم:

01

رسالة الماجستير التي كتبتها بعنوان

"تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الإدارية في إدارة المشاريع في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية"

كانت بداية حقيقية لي في عالم البحث، فجمعت فيها بين شغفي بإدارة المشاريع ورغبتي في استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين أداء المؤسسات.

في هذا العرض، سأشارك الخطوات التي مشيت عليها خلال إعداد الرسالة، وأستفيد من تجربتي هذه لتطوير مهاراتي البحثية في هذا المقرر، مع توثيق كل خطوة برقم الصفحة من الرسالة.

أولاً: تحديد مشكلة البحث وصياغتها

الخطوة الأولى: رصد الظاهرة وتحديد الإشكالية

لاحظت أن إدارات المشاريع التعليمية في السعودية تواجه صعوبة متزايدة في اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة بسبب كثرة البيانات وتعقيد بيئة العمل، وفي نفس الوقت، يشهد القطاع التعليمي تطوراً رقمياً سريعاً، ما يجعل استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار أمراً ضرورياً وحيوياً. (ص. 11-13).

الخطوة الثانية: تحديد الفجوة البحثية

عندما راجعت الدراسات السابقة، لاحظت أن معظمها ركز على دور الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية والصحية، بينما بقيت إدارة المشاريع التعليمية في السعودية مهملة إلى حد كبير من ناحية البحث العلمي. هذه الفجوة كانت واضحة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية بشكل صريح في (ص. 14).

الخطوة الثالثة: صياغة سؤال البحث الرئيس

"إلى أي مدى يؤثر الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الإدارية في إدارة المشاريع في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية؟" (ص. 14)

ثانيًا: تأسيس الإطار النظري

استندت الرسالة إلى نظريتين رئيسيتين تكمّلان بعضهما البعض (ص. 17-18):

١- الأولى هي نظرية اتخاذ القرار لهربرت سايمون (1977)، التي توضح كيف تتشكل عملية اتخاذ القرار من الداخل. النظرية تقول إن الشخص المسؤول عن اتخاذ القرار لا يملك معلومات كاملة، لذلك غالبًا ما يختار قرارات تكون "مُرضية" بدلًا من أن تكون "مثالية". هنا يبرز دور الذكاء الاصطناعي، الذي يساعد في تعويض هذا النقص من خلال التعامل مع كميات كبيرة من البيانات، وتحليل الخيارات بسرعة، وتقديم توقعات دقيقة (ص. 17).

٢- أما النظرية الثانية فهي نظرية النظم، التي تشرح كيف ترتبط موارد المؤسسة وتقنياتها بالإجراءات التي تتبعها، وما تخرج به من قرارات إدارية ذات جودة. هذا الإطار ساعدني على النظر إلى الذكاء الاصطناعي كعنصر أساسي يغير من طريقة عمل المنظومة داخل إدارة المشاريع التعليمية (ص. 17-18).

ثالثاً: صياغة الأهداف والأسئلة والفرضيات

الهدف الأساسي من الدراسة هو فهم كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الإدارية في إدارة المشاريع التعليمية داخل المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

- ١- قياس مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ودعم اتخاذ القرار في المشاريع التعليمية.
- ٢- تقييم أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرارات الإدارية ضمن المشاريع التعليمية.
- ٣- استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الإدارات التعليمية عند تنفيذ المشاريع.
- ٤- تحديد التحديات والقيود التي تواجه الإدارات التعليمية عند تطبيق الذكاء الاصطناعي لدعم اتخاذ القرار.

ثالثاً: صياغة الأهداف والأسئلة والفرضيات

الفرضية الرئيسة: توجد دلالة إحصائية محتملة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإدارات التعليمية وجودة القرارات الإدارية في إدارة المشاريع التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الإدارية التقنية وجودة القرارات الإدارية.
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل المستخدم مع النظم الذكية وجودة القرارات الإدارية.
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطوير المهني والتدريب التكنولوجي وجودة القرارات الإدارية.
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الخبرات المتخصصة وجودة القرارات الإدارية.

رابعاً: التصميم المنهجي

المنهج المعتمد ومجتمع الدراسة (ص. 29)

- المنهج: اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب لوصف الظاهرة وقياس العلاقات بين المتغيرات بصورة كمية دقيقة.
- المجتمع والعينة: العاملون على المستويات الإدارية والفنية في المؤسسات التعليمية المرتبطة بإدارة المشاريع التعليمية في المملكة العربية السعودية، باستخدام عينة عشوائية بسيطة.

حدود الدراسة (ص. 30)

نوع الحد	التفاصيل
الحد المكاني	مؤسسات تعليمية في المملكة العربية السعودية تضم مشاريع تعليمية متنوعة
الحد الزمني	فترة جمع البيانات خلال عام 2025
الحد البشري	العاملون الإداريون والفنيون في المؤسسات التعليمية (دون الطلبة)
الحد الموضوعي	أثر أبعاد الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الإدارية فقط

خامساً: أدوات جمع البيانات والتحليل الإحصائي

تم استخدام الاستبانة (ص. 56) كأداة أساسية لجمع المعلومات، وتم تصميمها بناءً على مقياس ليكرت من خمسة مستويات، بهدف قياس جوانب الذكاء الاصطناعي، وتم التخطيط لتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، واعتمدت على طرق إحصائية مثل حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبارات الارتباط والانحدار، وهذه الأساليب موضحة في جداول التحليل الإحصائي داخل الرسالة، مثل جدول معاملات الارتباط (ص. 45) وجدول معامل الانحدار (ص. 49).

سادساً: الخطة الزمنية المتبعة

بناءً على التبويب المتبع ضمن الخطة المتبعة (ص. 31)، تم تقسيم العمل إلى المراحل التالية:

المرحلة	المحتوى
المرحلة الأولى	مراجعة الأدبيات وتحديد الفجوة البحثية
المرحلة الثانية	بناء الإطار النظري وصياغة الفرضيات
المرحلة الثالثة	تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) والتحقق من صدقها وثباتها
المرحلة الرابعة	توزيع الاستبانة وجمع البيانات
المرحلة الخامسة	تحليل البيانات وتفسير النتائج
المرحلة السادسة	كتابة التقرير النهائي والتوصيات

تُمثّل هذه الرسالة تجربة بحثية ثرية أسهمت في تطوير مهاراتي في تحديد المشكلات البحثية وبناء الأطر النظرية وتصميم المناهج وتحليل البيانات. وأتطلع من خلال هذا المقرر إلى تعميق هذه المهارات وتطبيقها في بناء خطة بحث (Research Proposal) متكاملة لرسالة الدكتوراه بإذن الله.



Thank You